



## مناقشة تقرير فريق العمل الخاص بانضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية بجنييف

يذكر بأن اليمن قد أنجزت المفاوضات الثانية مع كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان وكندا وأستراليا وكوريا وهندوراس والسلفادور في فترات سابقة. حضر الاجتماع مندوب اليمن الدائم لدى مقر الاتحاد الأوروبي للامم المتحدة الدكتور إبراهيم سعيد العدوني والوفد المرافق لوزير الصناعة والتجارة.

مواصلة الحكومة اليمنية للجهود الوطنية لإنجاز عملية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية كوسيلة للرفق بجهود التنمية والاندماج في المحيط الاقتصادي والإقليمي العالمي. كما تعتبر هذه الخطوة بمثابة التمهيد الإجرائي النهائي لاستكمال عضوية اليمن في المنظمة العالمية، خلال الأشهر المقبلة القادمة، علماً بأن المفاوضات الثانية مع أوكراينا مازالت تشمل الاتفاق الثاني النهائي المرتبط بتلك العملية.

يتم إجراء الإقرار الرسمي النهائي في اجتماع قادم منتصف شهر يونيو القادم. وأكد رئيس فريق العمل لدى منظمة التجارة العالمية هيرمت روبين أهمية مساندة المنظمات والمجتمع الدولي لليمن خلال هذه الفترة الدقيقة التي تمر بها. معتبراً انضمام اليمن للمنظمة العالمية بمثابة مساهمة رئيسية نحو تحسين الأوضاع الاقتصادية والتجارية في البلاد.

يتم إجراء الإقرار الرسمي النهائي في اجتماع قادم منتصف شهر يونيو القادم. وأكد رئيس فريق العمل لدى منظمة التجارة العالمية هيرمت روبين أهمية مساندة المنظمات والمجتمع الدولي لليمن خلال هذه الفترة الدقيقة التي تمر بها. معتبراً انضمام اليمن للمنظمة العالمية بمثابة مساهمة رئيسية نحو تحسين الأوضاع الاقتصادية والتجارية في البلاد.

## استعراض دراسة تحليلية للتشريعات اليمنية حول حقوق العمال النقابية



## استعراض سير العمل بفرع الهيئة العامة للتأمينات بريمة

التقاعد عند بلوغ أحد الأجلين دون استثناء أحد. وأبدى العمري استعداد السلطة المحلية لتقديم أوجه الدعم لمهام فرع التأمينات وتذليل الصعوبات التي تواجه العمل بما يسهم في خدمة الموظف والسعي نحو استثمار الأموال المودعة لدى البنك واستغلالها بما يفيد المؤمن عليهم.

مليوناً و٧٥٧ ألف ريال العام الماضي. وفي اللقاء أكد العمري على دور مكتب التأمينات في الحفاظ على حقوق الموظف وتأمين حياته بعد الإحالة للتقاعد، مشدداً على ضرورة التأكد من ملفات المحالين للتقاعد وفحصها لتشمل جميع الوثائق المطلوبة وفقاً للقانون وكذا إنجاز معاملات من يستحقوا

فرع الهيئة وآليات حصر جميع الموظفين وثبوت تقديمهم بالتأمينات والسجلات الائتمانية، مشيراً إلى أن عدد الزمن عليهم من على مستوى المحافظة حتى مارس الماضي ستة آلاف و٥٠٠ موظف وموظفة. وأشار إلى أن إيرادات الربع الأول من العام الجاري بلغت ١٠٧ ملايين و١٠٠ ألف ريال، مقارنة بـ ٩٥

رمة / سبياً ناقش اجتماع بمحافظة ريمة أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ريمة حسن العمري وضم قيادة فرع الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات سير أداء عمل الفرع ونشاطه الائتماني لموظفي الجهاز الإداري للدولة بالمحافظة. واستعرض مدير عام الفرع عبدالملك الشريقي خطط وبرامج

## تكريم ٢٧ من عمالي مطار سيئون الدولي بمناسبة عيد العمال العالمي

سيئون/ سبياً كرمت الإدارة العامة لمطار سيئون الدولي أمس ٢٧ عاملاً بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو من كل عام. وفي التكريم أشاد وكيل محافظة حضرموت المساعد لشئون الوادي والصحراء فهد صلاح الأعجم بالجهود التي يبذلها كوادر وعمال مختلف المرافق بمطار سيئون في سبيل تقديم الخدمات لحركة الطيران من وإلى المطار .. معرباً عن أمله في أن يدفع هذا التكريم كافة العاملين إلى تقديم مزيد من الجهود مستقبلاً . ودعا الوكيل الأعجم كافة العاملين إلى مواكبة متطلبات حركة الطيران الداخلية والخارجية .. بنديا استعداد السلطة المحلية دعمها لإدارة المطار لتنفيذ كافة المشاريع التطويرية بالمطار ليحلت مراتب متقدمة بين مطارات الجمهورية في إطار خدمة حركة الطيران .

سيئون/ سبياً كرمت الإدارة العامة لمطار سيئون الدولي أمس ٢٧ عاملاً بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو من كل عام. وفي التكريم أشاد وكيل محافظة حضرموت المساعد لشئون الوادي والصحراء فهد صلاح الأعجم بالجهود التي يبذلها كوادر وعمال مختلف المرافق بمطار سيئون في سبيل تقديم الخدمات لحركة الطيران من وإلى المطار .. معرباً عن أمله في أن يدفع هذا التكريم كافة العاملين إلى تقديم مزيد من الجهود مستقبلاً . ودعا الوكيل الأعجم كافة العاملين إلى مواكبة متطلبات حركة الطيران الداخلية والخارجية .. بنديا استعداد السلطة المحلية دعمها لإدارة المطار لتنفيذ كافة المشاريع التطويرية بالمطار ليحلت مراتب متقدمة بين مطارات الجمهورية في إطار خدمة حركة الطيران .

سيئون/ سبياً كرمت الإدارة العامة لمطار سيئون الدولي أمس ٢٧ عاملاً بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو من كل عام. وفي التكريم أشاد وكيل محافظة حضرموت المساعد لشئون الوادي والصحراء فهد صلاح الأعجم بالجهود التي يبذلها كوادر وعمال مختلف المرافق بمطار سيئون في سبيل تقديم الخدمات لحركة الطيران من وإلى المطار .. معرباً عن أمله في أن يدفع هذا التكريم كافة العاملين إلى تقديم مزيد من الجهود مستقبلاً . ودعا الوكيل الأعجم كافة العاملين إلى مواكبة متطلبات حركة الطيران الداخلية والخارجية .. بنديا استعداد السلطة المحلية دعمها لإدارة المطار لتنفيذ كافة المشاريع التطويرية بالمطار ليحلت مراتب متقدمة بين مطارات الجمهورية في إطار خدمة حركة الطيران .

# مانحو اليمن... وعود عرقوب!!

...يعقد اليوم بصنعاء اجتماع موسع لمانحي اليمن في ظل ظروف استثنائية شهدت فيها العلاقات بين اليمن والمناحين مداً وجزراً وفقاً للمعطيات السياسية الداخلية، إذ رسمت المبادرة الخليجية وآلياتها الزمنية مساراً جديداً لعلاقات تقوم على المتابعة والتقييم والمشاركة في معالجة المشكلات بدلاً من إسداء النصائح والتوصيات. وهذه المرة تذهب اليمن وأخر ما يوازي الجاري إلى الرياض وهي تدرك أنها لن تتمكن من الحصول على مساعدات وقروض تمويلية جديدة تساعدها على تجاوز مشكلاتها التنموية القائمة، ولكن سيكون الهدف الأساسي لهذا الاجتماع بحث المشاكل والعوائق التي تحول دون استيعابها لتمويلات مؤتمر لندن ٢٠٠٦، والبالغ ٥,٧ مليار دولار والسعي في إطار الممكن للحصول على تمويل مباشرة لسد العجز الموجود في الموازنة العامة للدولة، وهو ما يؤثر تساوياً عن جدوى عقد مثل هذه المؤتمرات إذا كانت البالغ المعلن عنها مجرد حبر على ورق إما لعجز الحكومة اليمنية على استيعابها أو ماطلة الممولين في تقديمها.

الثورة/ عبداللله الخولاني

الهيكلية والإدارية والتنظيمية والتشريعية التي ستساهم في تطوير وتحديث الجهاز الإداري والبناء المؤسسي للدولة ورفع مستوى كفاءة وفعالية أدائه والحد من مظاهر الفساد ومكافحة كافة أشكاله وما يفاقم المشكلة أكثر اسماً البنية الإنتاجية للاقتصاد اليمني بضعف الأداء وعدم المرونة والأمر الذي يستلزم بالضرورة تطوير الهيكل الإنتاجي من خلال برامج إعادة تأهيل ومبكرة القطاعات الإنتاجية وتطوير قدراتها الإنتاجية ورفع مستوى جودة منتجاتها ومواصفاتها وفق المعايير والمواصفات الخليجية والدولية.

### تطوير

ويسعى المناحون إلى تعزيز المناخ الاستثماري في اليمن من خلال تقديم المعونات المالية والفنية لليمن لتطوير البنية الاستثمارية وتحسين المناخ الاستثماري في كافة المجالات ذات العلاقة (التشريعية، النظم والإجراءات، والبناء المؤسسي). ورفع كفاءة العاملين ومهاراتهم في المؤسسات ذات العلاقة، وبالذات الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وتقوية البنية الأساسية عن طريق مسارين أساسيين، يتمثل الأول في زيادة الإنفاق العام في مشاريع وخدمات البنية الأساسية، ويسعى الثاني إلى توفير كافة الظروف المناسبة والملائمة لتشجيع الاستثمارات الخاصة على الاستثمار في مشاريع البنية التحتية التي تساعد على زيادة الترابط والتكامل مثل خطوط النقل والاتصالات والطرق وكما دعت إلى تشكيل مجموعات عمل من كل الجهات والوزارات ذات العلاقة في اليمن والأمانة العامة للمجلس وإداراتها المختصة تقوم بتحديد السياسات والإجراءات السياسية والإصلاحات التي يجب على الحكومة اليمنية القيام بها بصورة واضحة ومجدولة زمنياً في الوقت نفسه يمكن أن تشكل هذه المجموعات أو بعضها نواة لإطار مؤسسي يعمل مستقبلاً على مساعدة ودعم التكامل الاقتصادي.

بدور أساسي وفعال بالإضافة إلى وضع إطار موضوعي ومنهجي لعملية التكامل الاقتصادي، وبحيث يتضمن هذا الإطار أهدافاً محددة بصورة واضحة يتطلب من اليمن الوفاء بها للتأهل لعضوية مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذا مجموعة الإجراءات والتدابير والإصلاحات المتفق عليها ومجموعة من المؤشرات والمعايير المحددة والمتفق عليها بين الجانبين، باعتبارها تمثل الأداة تمثل الإدارة أو الوسيلة التي يتم من خلالها قياس وتحليل وتقييم سير عملية التكامل ( ماتم إنجازها وتلك التي لم تنجز أسباب ذلك) ويتم المراجعة والتقييم من خلال لجنة ( لجان) مشتركة يتم تشكيلها بين الطرفين بحيث يتم إصدار تقارير فصلية، أو/ ونصف سنوية، أو/ و سنوية.

وأكدت أن اليمن تعد من الدول الأقل نمواً ذات الموارد الشحيحة، حيث جاءت في المرتبة ١٥٠ من بين ١٧٧ دولة في تقرير التنمية البشرية الدولي ويصل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي حوالي ٧١١ دولاراً في عام هو يقل عن متوسط نصيب الفرد في دول صحارى أفريقيا. كما تقدر نسبة الفقر العام بـ ٦٠٪ من إجمالي عدد السكان، مع تركيز الفقر بصورة رئيسية في المناطق الريفية فيما تمكنت دول مجلس التعاون الخليجي من تحقيق إنجازات تنموية بفضل الإيرادات النفطية مستكثفاً من احتلال مراتب متقدمة في مؤشرات التنمية، حيث صنفت ٤ دول من دول المجلس الست بين الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة وهي قطر، الإمارات، البحرين، والكويت، وجاء ترتيبها في دليل التنمية البشرية ٤٤، ٤٣، ٤٠ على التوالي وصنفت دولتي عمان والسعودية بين الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة وبترتيب ٧١ و ٧٧ في دليل التنمية البشرية الدولي.

### عقبات

وبحسب المراقبين فإن الموارد المالية الذاتية المحدودة وتدني مستوى المساعدات الرسمية التنموية التي تلقاها اليمن تشكل أحد العقبات الأساسية التي إبطت من مسيرة التنمية الاقتصادية في اليمن، خاصة بعد تراجع متوسط نصيب الفرد من المساعدات في اليمن من ٢٩ دولاراً عام ١٩٩٩ إلى حوالي ١٣ دولاراً في مقارنة بـ ٣٣، ٤ دولاراً كم متوسط للدول الأقل نمواً كما تقل نسبة المساعدات التي تلقاها اليمن إلى الناتج المحلي الإجمالي (٢,٢٪) عن نسبة ١٨,٧٪ للدول الأقل نمواً والمقدرة للعام نفسه ١٨,٧٪ وفي ظل هذا الوضع فإن تأهيل اليمن تنموياً إلى الحد الأدنى من مستوى التنمية الحقيق في دول مجلس التعاون الخليجي يتطلب تغطية الفجوة التمويلية للبرنامج الاستثماري والمقدر بـ ٥,٥ مليار وهو ما يستدعي بالضرورة رفع معدل النمو الاقتصادي وتوفير العوامل والظروف المناسبة لاستدامته وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وضمان استدامته ومواصلة كافة الإصلاحات

البيئي، يعكس بشكل جزئي التأخر الطبيعي في تنفيذ المشاريع، ولكن السلطات أشارت أيضاً إلى أن إجراءات التنفيذ المعقدة زادت من بطء التقدم الذي تم إحرازه، وتوقع التقرير أن تتحسن المصروفات بشكل كبير في المستقبل نتيجة لمؤتمرات المناحين الأخيرة.

### اليمن مستورد للنفط

وتوقع تقرير حديث صادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي أن تتلاشى حصة الحكومة اليمنية من صادرات النفط وأن تصبح اليمن مستورداً صافياً للنفط والمنتجات النفطية عام ٢٠١٥، وذلك في حال عدم دخول استكشافات نفطية جديدة تؤجل ذلك التاريخ. وقال إن هذا الأمر سوف يؤثر سلباً على استدامة وضع المالية العامة وحصوله من النقد الأجنبي ومن ثم سعر صرف العملة الوطنية وقوتها الشرائية، بالإضافة إلى إضعاف قدرة الدولة على التوسع في البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية. واعتبر التقرير تراجع إنتاج النفط الخام وتزايد الاستهلاك من المشتقات النفطية أحد التحديات الرئيسية للتنمية في اليمن التي تعتمد في تمويل التنمية بشكل رئيسي على قطاع النفط الذي ساهم خلال السنوات الماضية بحوالي ٧٠٪ من الإيرادات العامة وبادت أكثر من ٩٠٪ من إجمالي الصادرات. ويكمن التحدي في وجود تراجع مستمر في إنتاج النفط الخام وحصة الحكومة منه حيث تراجعت حصة الحكومة من ١٠٣ ملايين برميل عام ٢٠٠٠ إلى ٧١ مليون برميل.

### أبعاد

ويؤكد اقتصاديون أن أحد الأبعاد الاستراتيجية لعملية التكامل بين اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتمد على الاندماج الاقتصادي وأن هذا البعد يتكامل ويتوازى في أهميته مع الأبعاد الاستراتيجية الأخرى، الأمنية والسياسية والثقافية والاجتماعية وكما أن الإفادة السياسية تشكل القاعدة الأساسية للانطلاق نحو التكامل الاقتصادي، فيدون هذه الإرادة لا يمكن تحقيق هذا التكامل حتى وإن توفرت مقوماته ومتطلباته وكما أن توفير الإرادة السياسية قضية أساسية لعملية الاندماج الاقتصادي كونها تدعم هذا التوجه وتدفع به وتعمل على تذليل كافة العقبات ومعالجة كافة المشاكل والصعوبات.

### تأهيل

هناك متطلبات ستساهم في تأهيل اليمن وتمكينه مستقبلاً من التكامل والاندماج ليس مع اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي فسحب ولكن أيضاً تمكين اقتصاد اليمن من التكامل بفاعلية مع الاقتصاد العالمي، وتتفق هذه المتطلبات في الوقت نفسه مع المسارات التي تم الاتفاق عليها حول تأهيل اليمن وتمثل في تعزيز وتطوير المسار التمولي في إطار مؤسسي منظم وتطوير وتحسين المناخ الاستثماري في اليمن وبما يساهم في المسار التشريعي وتعزيز التكامل التجاري في السلع والخدمات وكذا توفير كافة الظروف المناسبة والعوامل المساعدة التي تمكن القطاع الخاص اليمني والخليجي

يتفق المناحون على أن اليمن بحاجة للمساعدة، فهو لم يعد قادراً على إطعام شعبه فيما يعاني اقتصاده من ضغط تراجع موارد النفط والمياه والفساد والصراعات العنيفة، كما تعاني حكومة الوفاق الوطني من عسر مالي. وفي الأسابيع الماضية أقر مجلس النواب موازنة العام ٢٠١٢ متضمنة رفع أسعار الديزل لتخفيف عبء الدعم الذي يقول مسئولون في وزارة المالية إن تكلفته تبلغ نحو ملياري دولار في العام وهو ما يعني أن اليمن يحتاج إلى مليار دولار سنوياً كمساعدة لتفادي الانهيار التام وضعب هذا المبلغ للإبقاء على دوران عجلة الاقتصاد وكما يعاني الاقتصاد اليمني من مشاكل مزمنة مثل الإخفاق في جمع التعريفات الجمركية وتراجع الاستثمارات الأجنبية وتهريب وقود الديزل وهروب رؤوس الأموال.

### ضعف

وتؤكد التقارير الرسمية أن نصف السكان مسايزلون خارج نطاق الخدمات الأساسية، وبالذات الكهرباء التي تغطي احتياجات ٤٢٪ من السكان فقط، فيما لا تتجاوز نسبة الذين يحصلون على خدمات المياه ٢٦٪، فضلاً عن أن نسبة الأسر التي تواجه نقصاً حاداً في الأمن الغذائي تبلغ ٤٠٪ من الأسر اليمنية.

### فشل

يعزو خبراء اقتصاد فشل اليمن في استيعاب الموارد الخارجية إلى جملة من الصعوبات أبرزها ضعف الإيرادات الحكومية، والفساد، وغياب الشفافية. ولكن يرى وكسبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع أن الحكومة اليمنية لا تتحمل بمفردها فشل استيعاب تعهدات المناحين، إذ إن بعض الدول والمؤسسات الدولية تتحمل جزءاً من ذلك، كونها تشارك في تخصيص تعهداتها والتوقيع على اتفاقيات التمويل وتعد اليمن من أقل الدول الأقل نمواً في حجم المساعدات، إذ تشير الإحصائيات الحكومية إلى أن نصيب الفرد في اليمن من المساعدات يصل إلى ٣ دولارات، وهو ما يعادل ٢,٢٪ من الناتج المحلي، مقارنة بـ ٧,٨١ دولاراً، وهو ما يعادل ٧,٨١٪ من الناتج المحلي في الدول الأقل.

### بطء

البنك الدولي بصنعاء كشف عن أن التقدم في عملية تنفيذ تعهدات التي تمخض عنها مؤتمر المناحين بلندن عام ٢٠٠٦ لا يزال بطيئاً. وذكر البنك الدولي في تقريره الذي أصدره حديثاً أن هذه التعهدات توقفت عند مبلغ ٥,٧ مليار دولار شاملة التعهدات الإضافية التي تم الحصول عليها بعد اجتماع اللجنة التشاورية «مؤتمر لندن». وقال إن الصرف من هذه المصادر التعهد بها بطيء حيث لم يتم صرف سوى ٥٨ مليون دولار أي أقل من ١٠٪ من إجمالي مبلغ التعهدات. ولغت التقرير إلى أن ٥٥٪ من هذه التعهدات تم الحصول عليها على شكل منح والباقي على شكل قروض ميسرة، وتشكل مساهمة دول مجلس التعاون الخليجي في هذه التعهدات ما يصل إلى ٤٧٪ أي ٢,٧ مليار دولار، والتقدم